

ملاحظات:

برنامج إرشادي لدعم الصمود النفسي وخفض السلوك الإندفاعي لدى عينة من المدمنين

رسالة مقدمة من الطالبة

ياسمين حمدي صادق حسنين

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – بورسعيد – ٢٠١١
ماجستير في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
برنامج إرشادي لدعم الصمود النفسي وخفض السلوك الإندفاعي
لدى محينة من المدمنين

رسالة مقدمة من الطالبة

ياسمين حمدي صادق حسنين

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – بورسعيد – ٢٠١١
ماجستير في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أ/ أسماء عبد المنعم إبراهيم

أستاذ علم النفس – كلية البنات للأداب والعلوم والتربية

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/ نادية محمود غنيم عبد العزيز

أستاذ علم النفس ووكيل كلية الدراسات الإنسانية لشئون التعليم والطلاب

جامعة الأزهر

٣ - د.أ/ أحمد فخري هاني

أستاذ علم النفس البيئي المساعد ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

٤ - د.أ/ أحمد حسن محمد الليثي

أستاذ الصحة النفسية المساعد – كلية التربية

جامعة حلوان

برنامج إرشادي لدعم الصمود النفسي وخفض السلوك الإنذفاعي لدى مخينة من المدمنين

رسالة مقدمة من الطالبة

ياسمين حمدي صادق حسنين

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – بورسعيد – ٢٠١١
ماجستير في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/ أسماء عبد المنعم إبراهيم

أستاذ علم النفس – كلية البنات للأداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

٢ - د.أ/ طلعت باشا حكيم

مدرس علم النفس – كلية الآداب
جامعة عين شمس

٣ - د.أ/ أحمد حسن محمد الليثي

أستاذ الصحة النفسية المساعد – كلية التربية
جامعة حلوان

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢٢

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠٢٢ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٢٢

٢٠٢٢

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

اللَّهُ
صَدِيقُ
الْعَظِيمِ

سورة طه : ١١٤

شكر وتقدير

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان حمداً يليق بجلاله وعظمته،
وصلِّ اللهم على خاتم الرسل - من لا نبي بعده - صلاةً تقضي لنا بها
الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، و تبلِّغنا بها أقصى الغايات من جميع
الخيرات، في الحياة وبعد الممات. والله الشكر أولاً وأخيراً، على حسن توفيقه
وكرم عونه، وعلى ما منَّ وفتح به عليّ من إنجاز لهذه الأطروحة، بعد أن
يسَّر العسير، وذللَّ الصعب، وفرَّجَ الهم، وعلى تفضُّله عليّ بوالدين كريمين
شقاً لي طريق العلم، وكانا خير سند لي طيلة حياتي الدراسية من تشجيع
ودعاء وصبر وعطاء، أشكر الله تعالى وأحمده ، فهو المنعم والمتفضل قبل كل
شيء، أشكره أن حقق لي ما أصبو إليه في استكمال درجة الدكتوراه في علم
النفس البيئي، بأن هيا لي من ساعدني وساهم في الوصول بهذا العمل إلى
النور وكل من تعلمت منهم الكثير وأحاطوني بكل الحب والتشجيع.

أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذتي الجليhle الدكتورلة/ أسماء
عبد المنعم إبراهيم، أستاذ علم النفس - كلية البنات للاداب والعلوم والتربية-
جامعة عين شمس، علي قبولها الإشراف على هذه الرسالة وعونها الصادق
وجهدا المشكور علي كل ما قدمته للباحثة من تشجيع وتوجيه وإرشاد، فقد
لمست فيها حنان الأم ورفعة العالم وتواضعه فجزاها الله خيراً.

وأقدم بعظيم الشكر والتقدير للدكتور/ أحمد حسن محمد الليثي، أستاذ
الصحة النفسية المساعد - كلية التربية - جامعة حلوان، على عونه الصادق

وجهد المشكور وإرشاداته وتوجيهاته للباحثة فلم يبخل بعلم أو وقت أو نصيحة
فجزاه الله خيراً.

وأقدم بشكر وتقدير للدكتور/ **طلعت باشا حكيم**، مدرس علم النفس _
كلية الاداب_ جامعة عين شمس، على عونه الصادق فجزاه الله خيراً.
وإنه لفخر للباحثة أن تقبل الدكتور/ **نادية محمود غنيم عبد العزيز**
مناقشة هذه الرسالة رغم عظيم مسئولياتها وضيق وقتها فجزاها الله خيراً.

كما أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير إلى الدكتور/ **أحمد فخرى هاني**،
أستاذ علم النفس المساعد - ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية - كلية
الدراسات، لقبوله مناقشة هذه الرسالة وأن خصص من وقته الثمين للحضور
والمشاركة في تلك الجلسة العلمية.

ولا أنسى ذكر فضل أبي رحمة الله عليه الذي مد لي يد العون في أول
خطوة خطوتها في ذلك الطريق فهو لم يساعدني فقط في دراستي وأيضاً مدني
بالدعم المعنوي والمادي الذي كان له الفضل في الانتهاء من تلك الرسالة.

المستخلص

أستهدفت الدراسة الحالية إعداد برنامج لدعم الصمود النفسي و خفض السلوك الاندفاعي لدى عينة من المدمنين، وقد تكونت عينة الدراسة الكلية (١٦) من مدمني الهيروين الذكور المتواجدين في مستشفى العباسية للصحة النفسية، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٢٠ - ٣٥) سنة وذلك بمتوسط حسابي (٣٣.٤) وانحراف معياري (٣.١)، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددهم (٨) ممن تعرضوا للبرنامج، وضابطة وعددهم (٨) لم يطبق عليهم البرنامج، وقد أستخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات التالية : مقياس الصمود النفسي (إيمان مصطفى سرميني: ٢٠١٥)، مقياس السلوك الاندفاعي (إعداد: الباحثة)، برنامج إرشادي لخفض السلوك الاندفاعي ودعم الصمود النفسي (إعداد: الباحثة)، وقد أستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في الدراسة الحالية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج قد أدى إلى تنمية الصمود النفسي وخفض السلوك الاندفاعي لدى العينة التجريبية واتضح ذلك من خلال مقارنة نتائج القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي بين التجريبية والضابطة.

الملخص

مقدمة:

تعد ظاهرة الإدمان من أخطر الظواهر التي تواجه المجتمعات في الآونة الأخيرة وذلك لأنها تصيب الشباب الذين هم عماد الحضارة، وطاقة المستقبل. وتختلف نظرة العلماء إلى ظاهرة الإدمان باختلاف طبيعة المجال نفسه، فالأطباء يرونها علة بيولوجية يمكن التعامل معها طبياً بالعقاقير، بينما يعتبرها علماء النفس اضطراباً سلوكياً معرفياً، أما رجال الدين والقانون فيرونها انحرافاً أخلاقياً ودينياً يتوجب الإرشاد والعقوبة.

مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات العربية والأجنبية في مجال الإدمان فقد وجدت أن هذه الفئة تعاني من سلوكيات اندفاعية ك الإشباع الفوري، ضعف المثابرة، مما يؤثر سلبياً على الصمود النفسي؛ لذلك قامت الباحثة بتصميم برنامج إرشادي بهدف دعم الصمود النفسي وخفض السلوك الاندفاعي لدى عينة من المدمنين.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

- (١) تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتناوله ، حيث أثبتت الدراسات أن المدمن يعاني من زيادة السلوك الاندفاعي كما أنه يفتقد الصمود النفسي .
- (٢) ندرة الدراسات التي أجريت على المستوى المحلي في هذا المجال، في حدود اطلاع الباحثة

الأهمية التطبيقية

- (١) إعداد برنامج إرشادي لدعم الصمود النفسي وخفض السلوك الاندفاعي لدى المدمنين.
- (٢) الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج أخرى في أنواع الإدمان الأخرى.

أهداف الدراسة:

- ١) التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لدعم الصمود النفسي لدى المدمنين .
- ٢) التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الاندفاعي لدى المدمنين .

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الصمود النفسي لصالح أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في الصمود النفسي لصالح القياس البعدي .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الصمود النفسي وذلك في القياسيين البعدي والتتبعي .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس السلوك الاندفاعي حيث تتخفض لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي في السلوك الاندفاعي حيث تتخفض في القياس البعدي.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في السلوك الاندفاعي وذلك في القياسيين البعدي والتتبعي .

محددات الدراسة:

الحدود المنهجية

العينة:

تكونت العينة من (١٦) مدمن من المدمنين المنتكسين، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٢٠ : ٣٥) سنة، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي.

الأدوات:

- ١) مقياس الصمود النفسي (إيمان مصطفى ، ٢٠١٥).
- ٢) مقياس السلوك الاندفاعي (إعداد : الباحثة).
- ٣) برنامج إرشادي لدعم الصمود النفسي وخفض السلوك الاندفاعي (إعداد : الباحثة).

الأساليب الإحصائية:

- اختبار ويلكوكسون
- اختبار مان ويتني

الحدود الزمنية:

- المدة الزمنية للبرنامج شهرين ونصف
- عدد الجلسات ١٩ جلسة، بواقع جلستين أسبوعيا
- زمن الجلسة ٦٠ دقيقة.

الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة الحالية في مستشفى العباسية للصحة النفسية .

نتائج الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الصمود النفسي لصالح أفراد المجموعه التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى في الصمود النفسى لصالح القياس البعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الصمود النفسى وذلك في القياسين البعدى والتتبعى .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس السلوك الاندفاعى حيث تنخفض لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى في السلوك الاندفاعى حيث تنخفض في القياس البعدى.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في السلوك الاندفاعى وذلك في القياسين البعدى والتتبعى .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	المستخلص العربي
ب	المستخلص الأنجليزي
و	قائمة المحتويات
١٠-١	الفصل الأول مدخل الدراسة
٢	مقدمة الدراسة
٥	مشكلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
٩	حدود الدراسة
١٠	منهج الدراسة
١٠	أدوات الدراسة
١١ - ٥٤	الفصل الثاني الإطار النظري لمفاهيم الدراسة
١٢	المحور الأول : الصمود النفسي
١٢	أولاً : تعريفات الصمود النفسي
١٤	ثانياً: مراحل دراسة الصمود النفسي
١٥	ثالثاً: مكونات الصمود النفسي
٢٠	رابعاً: طرق بناء الصمود النفسي

الصفحة	الموضوع
٢٣	خامساً: النظريات المفسرة للصمود النفسي
٢٧	المحور الثاني: السلوك الاندفاعي
٢٧	أولاً : تعريفات السلوك الاندفاعي
٣٠	ثانياً: تصنيفات الاندفاعية
٣١	ثالثاً: خصائص السلوك الاندفاعي
٣٣	رابعاً: العوامل المؤثرة في السلوك الاندفاعي
٣٦	خامساً: النظريات المفسرة للسلوك الاندفاعي
٤٠	المحور الثالث: الإدمان
٤٠	أولاً: تعريفات الإدمان
٤١	ثانياً: سمات شخصية المدمن
٤٢	ثالثاً : مراحل التعاطي
٤٣	رابعاً: العوامل المؤدية إلى الإدمان
٤٥	خامساً: علاج مدمني المخدرات
٥٠	سادساً: النظريات المفسرة للإدمان
٧٧ - ٥٥	الفصل الثالث دراسات سابقة
٥٦	المحور الأول : دراسات تناولت الصمود النفسي وعلاقته بالإدمان
٦٤	تعقيب علي المحور الأول.
٦٧	المحور الثاني : دراسات تناولت السلوك الإندفاعي وعلاقته بالإدمان .
٧٤	تعقيب علي المحور الثاني
٧٧	فروض الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٢٤ - ٧٨	الفصل الرابع منهج وإجراءات الدراسة
٧٩	أولاً: منهج الدراسة
٨١	ثانياً: إجراءات الدراسة
٨١	(١) عينة الدراسة
٨٤	(٢) أدوات الدراسة
٨٤	أ - مقياس الصمود النفسي.
٩١	ب - مقياس السلوك الاندفاعي.
١٠١	ت - البرنامج الإرشادي.
١٢٤	ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
١٢٥ -	الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها
١٢٦	أولاً : نتائج الدراسة
١٢٩	١ - تفسير نتائج الفرض الأول ومناقشتها.
١٣٤	٢ - تفسير نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.
١٤٢	٣ - تفسير نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.
١٤٤	٤ - تفسير نتائج الفرض الرابع ومناقشتها.
١٤٧	٥ - تفسير نتائج الفرض الخامس ومناقشتها.
١٥١	٦ - تفسير نتائج الفرض السادس ومناقشتها.
١٥٤	ثانياً: توصيات الدراسة
١٥٤	ثالثاً: البحوث المقترحة